

أكدت على دوره الوقائي والتوعوي في التخلص من حالات القلق والاكتئاب

# العرادة: مكتب الإنماء يقدم علاجات متطورة للأمراض النفسية

إدارة الإرشاد النفسي جهة معتمدة من قبل الجمعية الأمريكية المختصة في هذا المجال

كتب فارس العبدان

قالت مدير إدارة شؤون الإرشاد النفسي والاجتماعي بمكتب الإنماء الاجتماعي التابع لديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الدكتورة وفاء جاسم العرادي ان مشاركة مكتب الإنماء الاجتماعي مع مستشفى الأمراض للحالات النفسية في الكويت جاء لشرح الدور التوعوي والوقائي لمركز الإنماء الاجتماعي، لافتة الى ان المكتب لديه العديد من المراكز التخصصية لمعالجة الكثير من الحالات النفسية كالتفكير والاكتئاب والخوف والقلق لا تحتاج الى تلقي العلاج الدوائي بل تحتاج الى وضع الخطط العلاجية والإرشادات والتوجيهات للمريض مشيرة بان ادارة الإرشاد النفسي جهة معتمدة من قبل الجمعية النفسية الأمريكية ومن الجهات النفسية المعتمدة، جاء ذلك في الندوة التوعوية التي نظمتها مركز الإنماء الاجتماعي مع مركز الكويت للصحة النفسية.



د. وفاء العربي متحدثة (تصوير: أحمد المهلول)

يقدم العلاجات لبعض الأمراض النفسية ومركز فيه هيئة تعمل في هذا المجال والدور الوقائي والتوعوي ويقدم هذه الخدمة المجانية، لذلك جاء تنظيم هذه المحاضرة ليؤكد التعاون بين المركز وبين أقسام التابعة لمركز الكويت للصحة النفسية. و أوضحت العرادة ان مكتب الإنماء الاجتماعي دشّن الكثير من الدورات والمحاضرات والفعاليات من أجل تعريف فئات المجتمع طفل وبالغ من كافة الشرائح العمرية المختلفة ان له دور واضح وبارز في عمله لتنمية البشرية وهو جاء على مرسوم الإنماء الاجتماعي، لافتة الى ان استجابات الإنماء الاجتماعي مع مركز الكويت للصحة النفسية خاصة بعض المرضى النفسيين يكونون حلقة الوصل ما بيننا وبينهم. وأشارت العرادة الى ان الدور

التوعوي والدور الاجتماعي له دخل كبير في مسائل الوقائع والتوجيه المجتمعي، مشيرة انه من خلال الفترة السابقة لاحظنا ان دور المكتب مغيب خاصة في الصحة النفسية ولهذا السبب نسعى اليوم حتى نعرف المراكز العلاجية التخصصية التي يوجهها المكتب وقالت العرادة ان هناك ستة مراكز في ادارة شؤون الإرشاد النفسي معتبرتها الاداره الام التي تستقبل الكثير من الحالات والكثير من افراد المجتمع سواء كان في الفترة الصباحية او المسائية على جميع المستويات والفعاليات والندوات والمؤتمرات او في الفترة المسائية بتقديم الاستشارات المجانية. كما أوضحت ان هناك مركز للطفل والمراهقين وهو مختص في علاج اضطرابات نفسية والقلق وحالات الاكتئاب و تنمية في

## أقمنا العديد من الدورات والمحاضرات للتعريف بعملية التنمية البشرية

الاختبارات ومن ثم تصحيحها بالإضافة إلى المشاركة مع فريق عمل التقنين في حال تم تقنين أي اختبار. وعن المركز الثالث فهو يختص بالتعامل مع مختلف ضغوط الحياة النفسية والاجتماعية ويهدف المركز إلى مساعدة فئة البالغين من أفراد المجتمع على التعرف على الأثر النفسي والسيكولوجي للضغوط النفسية على الجسم واكتساب وتطوير مهارات مواجهة ضغوط واعياء الحياة اليومية مما يساعد كل فرد على أداء دوره المنشود في المجتمع. وتابعت العرادة الحديث عن مركز المعلومات الحيوية والذي يعتمد على ثلاث محاور تشكل الركيزة الأساسية في عملية التعامل مع الضغوط النفسية وهذه المحاور مثل التوعية والتعليم والتعميم، فضلا على المركز الاستشاري عبر الهاتف واستشارة مجانية نفسية واجتماعية وطبوية ومهنية لطلاب الخدمة عن طريق الهاتف ويوفر كذلك خدمة إرشادية مميزة تساهم في توجيه.

## بعد أن أنهت المرحلة الأولى بنجاح والتي شملت مؤدي فريضة الحج لجنة التوعية بفيروس «كورونا» بدأت المرحلة الثانية بحملة في منطقة الأحمدية الصحية



جانب من حملة التوعية بمرض «كورونا»

بمبادرة اللجنة الفرعية للتوعية بفيروس كورونا بتنفيذ المرحلة الثانية من الحملات التوعوية، والتي انطلقت بمركز الفحيحيل التخصصي بمنطقة الاحمدية الصحية. بعد ان انتهت من المرحلة الأولى بنجاح والتي شملت الحجاج في موسم الحج. وذكرت رئيس اللجنة الفرعية للتوعية بفيروس «كورونا» د.غالية المطيري ان اللجنة اهتمت بالتركيز على مقدمي الرعاية الصحية، الاولييه من اطباء وهيئة تدريسيه وعاملين صحيين، مؤكدة على التنسيق مع كافة المناطق الصحية لإقامة يوم توعوي مفتوح لكل منطقة يتم من خلاله تنظيم محاضره ومعرض توعوي يتم فيه التواصل مع مراجعي المراكز والجمهور لتقديم المعلومات الصحية الموثوقة والإجابة على استفساراتهم حول الأمراض النفسية المعديّة ومن ضمنها «كورونا»، والتي تنتشر في هذه الفترة مع فصل الشتاء.

وزارة الصحة كباقي وزارات الدول الأعضاء بالمنظمة تقوم بالتنسيق الفوري، وإخطار منظمة الصحة العالمية بأي حالة عدوى جديدة بفيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الشرق أوسطية، وأشارت د.المطيري الى انه استنادا إلى الوضع الحالي والمعلومات المتاحة فتشجع منظمة الصحة العالمية جميع الدول الأعضاء على مواصلة ترصدها للعدوى التنفسية الحادة الوخيمة ومراعاة مراجعة أي أنماط غير عادية بعناية، إذ نصحت المنظمة مقدموا الرعاية الصحية بمراجعة الحفاظ على النظافة، أيضا بالنسبة للمسافرين العائدين مؤخرا من منطقة الشرق الأوسط والمصابين بعدوى تنفسية حادة وخيمة فينبغي إجراء اختبار الإصابة بفيروس كورونا.

## منذ اكتشاف العدوى بالفيروس في بداية الثمانينات من القرن الماضي

# الشومر: الكويت من أولى الدول المبادرة إلى اتخاذ إجراءات وقائية من الإيدز

أكدت رئيس مكتب الإيدز والإحصاءات والمعلومات في وزارة الصحة الدكتورة هند الشومر أن الكويت تعد من أولى الدول المبادرة إلى اتخاذ إجراءات علاجية ووقائية من الإيدز منذ اكتشاف العدوى بالفيروس في بداية الثمانينات من القرن الماضي. وقالت الشومر في تصريح صحافي أمس بمناسبة الاحتفال بيوم الإيدز العالمي الذي يصادف الأول من ديسمبر من كل عام ان عدد المتعاشين مع مرض الإيدز بلغ حوالي 34 مليون حالة على مستوى العالم طبقا لتقديرات منظمة الصحة العالمية لعام 2012.

وأشارت الى ان الكويت استضافت عدة مؤتمرات عالمية حول هذا المرض بحضور مكثف من الفيروس مؤنثائيه ولقيف من الاستشاريين والتخصصين ومديري البرامج الوطنية بدول العالم المختلفة وخبراء منظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية كما تم تشكيل لجان فنية ووطنية ولجنة للتوعية الصحية. وقالت ان وزارة الصحة سبقت في وضع الخطط والاستراتيجيات الوطنية للكشف عن الفيروس والاكتشاف المبكر للعدوى بالإيدز وتوفير التقنيات الحديثة للتشخيص إلى جانب توفير الأدوية اللازمة للعلاج وفقا لأحدث البروتوكولات العالمية. وأوضحت ان الرسوم بالقانون رقم 62 لسنة 1992 تضمنت المواد التي تحمي حقوق المصابين بالعدوى بالفيروس بالخوصية وسرية المعلومات التي جانب الموامة بين حقوق المصابين وحقوق المجتمع مشيرة ان القانون رقم 31 لسنة 2008 بشأن الفحص الطبي للرائجين بالزواج ولائحته التنفيذية يعتبر إحدى الأدوات التشريعية المهمة للوقاية من العدوى بالإيدز والكشف عن الإصابة به في وقت مبكر وحماية أسرة المستقبل من احتمالات انتقال العدوى بالفيروس.

عدد المتعاشين مع مرض نقص المناعة المكتسبة بلغ 34 مليونا على مستوى العالم «الصحة» سبقت في وضع الخطط والإستراتيجيات الوطنية للكشف عن الفيروس



د. هند الشومر

وأكدت الشومر ان دولة الكويت تعتبر من الدول ذات المعدلات المنخفضة لاكتشاف العدوى نظرا للاستراتيجيات والإجراءات الصارمة التي تتخذها وزارة الصحة لضمان سامونية نقل الدم وتحصن المتبرعين بالدم إلى جانب تطبيق إجراءات وسياسات التعليم ومنع العدوى في المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية وفي الأماكن ذات الأهمية الخاصة مثل مراكز غسيل الكلى ووزارة الأعضاء. وأوضحت ان نظام فحص العمالة الوافدة بالبلاد المصدرة لتلك العمالة إضافة إلى إعادة الفحص قبل الحصول على الإقامة بالبلاد وإجراء الفحوصات قبل التعيين في الوظائف الحكومية تعتبر إحدى الاستراتيجيات الناجحة للوقاية من انتشار العدوى بفيروس الإيدز. وأضافت ان هناك العديد من المقامير الخاطئة بشأن طرق انتقال العدوى بالإيدز وقد ان الأوان لنصح بعد الدراسات الحديثة وتحليل وبائيات المرض وطرق انتقال العدوى والتي من بينها احتمالات حدوث العدوى بالفيروس بسبب إجراء عمليات

جراحية طارئة أو نقل دم خارج البلاد في أماكن لا تطبق بها سياسات وبروتوكولات منع العدوى على النحو الصحي. وعن انتقال العدوى بالإيدز من الأم الحبيبة إلى الجنين أثناء فترة الحمل أو خلال الولادة أو عن طريق الرضاعة الطبيعية ذكرت الاحتمالات العدوى وقد أظهرت دراسة وبائيات المرض بدولة الكويت ميلاد أطفال أصحاء من أمهات مصابات بالعدوى ولكن كن حريصات على أخذ العلاج للايدز طوال فترة الحمل. ومن حيث احتمالات حدوث العدوى بسبب الإبر الملوثة بالدم أو عن طريق الوشم وتقبّل الأذن حذرت الشومر من تبادل الإبر الملوثة بالدم أو التهاون في إجراءات التعقيم ومنع العدوى في مجال الحقن والوخز بالإبر وتقبّل الأذن. أما بالنسبة لدى توافر العلاج اللازم لحالات العدوى بالإيدز فأكدت الشومر ان وزارة الصحة حريصة على توفير الأدوية المضادة للفيروسات لجميع حالات المصابين بالعدوى وفقا

## توفير التقنيات الحديثة للتشخيص إلى جانب توفير الأدوية اللازمة للعلاج الكويت من الدول ذات المعدلات المتدنية لانتشار العدوى نظراً لإجراءاتها

بالفيروس إلى صفر أيضا والقضاء التام على الوصمة والتمييز وهو ما يعرف بالأصفار الثلاثة التي يمكن تحقيقها من خلال الاستراتيجيات الوقائية والعلاجية والتوعوية ودمج مبادئ ومعايير حقوق الإنسان في سياسات وبرامج التصدي للايدز والوقاية منه. وأشارت إلى أهمية تفاعل قطاع التعليم مع تحديات التوعية والوقاية من الإيدز من خلال تطوير برامج التوعية والمنهج الدراسية بالمراحل التعليمية المختلفة إلى جانب دمج المفاهيم الصحية للوقاية من العدوى بالإيدز ضمن المناهج التعليمية والأنشطة المدرسية وهو ما أكدت عليه توصيات الدراسة المشتركة التي أجرتها شخصيا مع اللجنة الوطنية لليونسكو بدولة الكويت مبينة انه يتم حاليا متابعة تنفيذ توصيات تلك الدراسة بالتنسيق مع القيادات التربوية والتعليمية بوزارة التربية. أما عن الدراسات والبحوث الوطنية الخاصة بالإيدز فقالت الشومر انه تم إعداد قاعدة معلومات وطنية عن البحوث والدراسات التي تم إجراؤها

بدولة الكويت والتي اشتملت على بحوث لقياس المعتقدات والاتجاهات والسلوكيات لدى عدة فئات من المجتمع إلى جانب دراسات أكاديمية قام بها باحثون من جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وتم نشرها بالمراجع المحكمة علميا وبالمؤتمرات الطبية. وأعربت عن تفاؤلها بإمكانية التصدي للتحديات المتعلقة بالوقاية من العدوى بالإيدز واستمرار تطبيق المبادرات الناجحة للوقاية منه والاستفادة من الإيجابيات التي تحققت منذ بداية تطبيق الأهداف الإنمائية للألفية في عام 2000 وذلك للاستمرار في تطبيق البرامج مع بداية الأهداف الإنمائية الجديدة والتي تستعد دول العالم للبدء بتنفيذها اعتبارا من عام 2015 بعد إقرارها بصفة نهائية من قمة الأمم المتحدة.

وأكدت أن البحوث والاكتشافات العلمية الجديدة تفتح أبواب الأمل أمام الحالات المصابة بالعدوى بالإيدز والحالات ذات الخطورة العالية للعدوى به حيث تشير أحدث الدراسات بمركز التحكم والوقاية من الأمراض بالولايات المتحدة الأمريكية إلى قرب التوصل إلى تطعيم واق من العدوى بالفيروس بعد اجتيازه المراحل التجريبية وهو ما سيضيف جديدا إلى الاستراتيجيات الوقائية للمجموعات ذات الخطورة العالية. ويذكر أن اللجنة الوطنية الدائمة لمخافة الإيدز أصدرت العديد من النشرات وتكثييات التوعية إضافة إلى إطلاق رسائل قصيرة للتوعية وتدشين حساب على شبكة التواصل الاجتماعي «تويت» ويتم من خلاله تلقي الاستفسارات والرد على أسئلة زوار الموقع وتزويدهم بأحدث المعلومات عن طرق العدوى ووسائل الوقاية وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي كانت سائدة في الماضي عن العدوى بالفيروس والتي أدت إلى الوصمة والتمييز للحالات المصابة لأسباب خارجة عن إرادتهم.

## قسما الروماتيزم والتأهيل الطبي بمستشفى الأميري ينظمان يوما علميا عن آلام الظهر

تنظم قسما الروماتيزم والتأهيل الطبي في مستشفى الأميري يوما علميا عن تشخيص الام الظهر وطرق معالجتها والوقاية استهدف أطالاع الأطباء والجمهور على المستجدات العلمية في هذا المجال. وقال مدير منطقة العاصمة الصحية الدكتور طارق الجسار في تصريح للصحافيين ان هذه الفعالية التي تستهدف الهيئة الطبية والجمهور تأتي للاطلاع على المستجدات في مجال الام الظهر مبينا ان تنظيم هذا اليوم هو نتاج تعاون مثمر ومجهود متواصل بين قسما الروماتيزم والتأهيل الطبي لتسهيل الضوء على اهم مشكلات العصر. وأعرب عن فخره لتنظيم مستشفى الأميري هذه الفعالية باعتبار ان له مكانة خاصة في قلوب وذاكرة الكويتيين مبينا ان المستشفى اعرق واقدم مستشفى في الكويت وافتتح عام 1949 واستمر في تقديم افضل الخدمات الطبية حتى أصبح من الصروح المميزة. من جهتها قالت استشارية الأمراض الباطنية والروماتيزم والنظفة اليوم العلمي الاول لقسما الروماتيزم والتأهيل الطبي في مستشفى الأميري الدكتورة اديبة الحزفي تصريح مماثل ان تنظيم اليوم يأتي أيضا للتوعية بأمراض الروماتيزم التي تشهد انتشارا كبيرا في البلاد. وأشارت الى ضرورة توعية الجمهور واطلاعه على أحدث ما توصل اليه الطب مبينة ان ما يميز فعالية اليوم هو تعاون قسما الروماتيزم والتأهيل الطبي معا في اختيار مشكله طبية وإضافة طبيب زائر من هولندا للاستفادة من خبراته وتنظيم محاضرات متوازنة لأطباء والجمهور إضافة إلى استضافة عدد من الاستشاريين في الام الظهر للاستفادة من خبراتهم. من جانبه قال استشاري الطب الطبيعي والتأهيل الصحي الدكتور عبدالعزیز الفيلي ان الام الظهر مرض شائع وصار مثل غيره من «أمراض العصر» كالسكري وارتفاع ضغط الدم مبينا ان الام الظهر ليس مرضا بقل ما هو عرض ينتج عن سلوكيات وأنماط يتبعها الشخص في حياته. وذكر ان هناك عدة أسباب لآلم الظهر كخشونة المفاصل وتضيق في النخاع الشوكي و عرق النسا والأورام غير الحميدة وسنور العظام نتيجة إصابات معينة. وأوضح الدكتور الفيلي ان هناك عدة طرق لعلاج الام الظهر مثل العلاج المنزلي المتمثل في تناول مسكنات الم او وضع كمادات حارة والنوم بوضع وسادة بين الركبتيّن إضافة إلى علاج الطبي يكمن في أجهزة العلاج الطبيعي والوخز بالإبر والطب اليدوي.



طارق الجسار

## هذا اليوم هو نتاج تعاون مثمر ومجهود متواصل بين العاملين في القسمين